# قصيدة عبد ا بن سليمان الأشعث

ويخطىء من يقول مرجئة أهل السنة إذ ليس في أهل السنة مرجئة وإذا ثبتت صفة الإرجاء ارتفعت صفة السنة .

الثالثة وهم أهل السنة وقولهم في الإيمان 1 قول وعمل ونية خلافا للمرجئة والجهمية 2 يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية 3 يستثنى فيه إن شاء ا إذ لا يعلم العاقبة وما يؤول إليه حاله القبول فهل قبل ا منه وتجاوز عنه أولا وذلك مع نقص عمله وضعفه ولم يذكر ابن ابي داود رحمهما ا الاستثناء وذكر رجحان الوزن لتأكيد مسألة الزيادة والنقصان وهذا دليل قوي في ذلك .

1 - اختلاف الوزن يؤكد زيادة ونقصان الإيمان 2 حديث رسول ا A في رؤيا رآها أنه وزن بأمته فرجحها ثم وزن أبو بكر Bه بالأمة ليس فيها نبي ا A فرجحها الحديث .

وللتكفير شروط وحدود وموانع عندهم .

ويأتي مزيد بيان في الفرق ها هنا ولأهل الحديث تصانيف مجموعة في الإيمان أو مفردة لأبي عبيد وابن أبي شيبة وابن منده وابن تيمية رحمهم ا تعالى كلها منشورة .

خروج قوم من النار ... وقل يخرج ا العظيم بفضله ... من النار أجسادا من الفحم تطرح ... .

... على النهر في الفردوس تحيى بمائه ... كحبة حمل السيل إذا جاء يطفح ... .

هذا يدل على رد قول الخوارج والمعتزلة من جهة أنه لا يخرج من النار ويدخل الجنة إلا من لم يكن كافرا ويرد على قول المرجئة والجهمية من جهة أنه لا يدخل النار فيعذب